تصوير: سجاد صفرنا

تشييع مُهيب لجثامين الشهداء المجهولين في أنحاء البلاد..

ملحمة شعبية في حبّ الوطن

الوفاق/ هبّ الشعب الإيراني بجميع فئاته وأطيافه في جميع أنحاء البلاد، أمس الإثنين، لتشييع رفات ٣٠٠ شهيد من الشهداء المجهولين من فترة الدفاع المقدّس، وذلك في ذكرى استشهاد سيدة نساء العالمين السيدة فاطمة الزهراء(س).

وفي هذا السياق، جرت مراسم الوداع لرفات ١٠٠ من الشهداء المجهولين من أمام جامعة طهران، حيث جرى تشييعهم نحو روضة معراج الشهداء. وشارك في المراسم حشد غفير من مختلف شرائح المواطنين ومن ضمنهم الطلبة وعائلات الشهداء ومسؤولون عسكريون وثقافيون ومجموعة من أساتذة الجامعات، وحضر المراسم قائد قوى الأمن الداخلي العميد أحمد رضا رادان، وقائد القوة الجوفضائية لحرس الثورة الاسلامية العميد مجيد موسوي.

ورفع المشاركون لافتات كُتب عليها "الشهداء أحياء"، و"السلام على المجهولين"، و"درب كربلاء مستمر" وتليت مراثي حسينية بالمناسبة، وتم تجديد العهد مع الأهداف السامية للشهداء ومنهم شهداء مرحلة الدفاع المقدس في مواجهة الحرب العدوانية التي شنها نظام صدام ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وجرت مراسم التشييع في مختلف محافظات ومدن البلاد بمشاركة حاشدة من المواطنين الذين جدّدوا البيعة مع نهج الشهداء العظام، مؤكّدين السير على دربهم ومواصلة التضحية والفداء.

اللواء موسوي: حضور الجماهير في تشييع الشهداء المجهولين دليل على عمق التعلق بالشهداء

العميد رادان: تشييع الشهداء المجهولين أثبت أن الأمّة التي يقودها قائد الثورة لا تُقهر

دلائل على عمق التعلق بالشهداء

في السياق، أصدر رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، اللواء سيد عبدالرحيم موسوي، بياناً شكر فيه الشعب الإيراني على حضورهم اللافت والاستثنائي في مراسم تشييع جثامين الشهداء المجهولين، وقال: إن هذا الحضور يعكس عمق الحب والولاء والتعلق بمقام الشهداء العالي، والتفاني في حب الإسلام المحمدي الأصيل.

وكتب اللواء موسوي: نشهد مرة أخرى حضوراً حماسياً من مختلف فئات الشعب الإيراني الشريف في مراسم تشييع جثامين الشهداء المجهولين الرفيعي المقام من الدفاع المقدس في جميع أنحاء الوطن الإسلامي. وأكد: إن هذه الملحمة الرائعة والخالدة أحيت مجدداً ذكرى التضحية والصمود والفداء التي قدمها الشعب الإيراني العزيز في أيام الدفاع المقدس المجيدة.

وجاء في ختام البيان: إنني إذ أحيي أرواح الشهداء الطاهرة وإمام الشهداء، أرى من واجبي أن أشكر مختلف فئات أبناء الوطن العزيز في جميع أنحاء البلاد الذين أضافوا بتواجدهم الحماسي في مراسم وداع وتشييع الشهداء المجهولين الأعزاء صفحة أخرى مشرقة إلى سجل الثورة الإسلامية المجيد.

قوة إيران تكمن في اتباع القيادة

من جانبه، قال قائد قوات الأمن الداخلي العميد أحمد رضا رادان، في كلمة له خلال المراسم: خلال حرب الإثني عشر يوماً المفروضة، استطاع الشعب الإيراني تسطير ملاحم عظيمة، وكشف مجدّداً عن النموذج العملي للعلاقة بين الإمام والشعب.

وأكد العميد رادان أن المشاركة الشعبية في هذه المراسم أثبتت أن الأمة التي يقودها قائد الثورة لا تُقهر، ويمكنها استعادة اللحمة الوطنية والدبلوماسية الشعبية، والوقوف في وجه روايات العدو المخاتلة.

وقال العميد رادان: أثبت أداء الشعب والقوات الشعبية في العدوان الأخير على البلاد أن إيران لا ترفض الاستسلام للتهديدات فحسب، بل كشف أيضاً عن مزيد من الصمود والتماسك. وأضاف: كما ظهر دور القيادة وقائد الثورة في تجاوز اللحظات الحرجة، حيث مهد الحضور المبكر للقادة واعتمادهم على القيادة الطريق لتجاوز الأزمة.

وشدد بالقول: اليوم، تكمن قوة إيران في التلاحم الوطني في طاعة القيادة وجاهزية القوات المسلحة. وتقف القوات التي تضم الجيش والحرس الثوري والتعبئة وقوى الأمن في الخطوط الأمامية للدفاع عن الشعب أكثر من أي وقت مضى.

الكيان الصهيوني تعتقد أنه تستطيع التقدم عبر الإرهاب

إلى ذلك، قال عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام، محسن رضائي، في كلمة له خلال مراسم تشييع ثلة من الشهداء في مدينة كرمان: يعتقد الكيان الصهيوني أنه يستطيع التقدم من خلال الإرهاب، ويظن أنه بإغتيال قادة لبنان وإيران فإن الشعوب سوف تستسلم، بينما باغتيال كل قائد منهم فهو أقرب خطوة الى زواله ونهاية وجوده.

وأشاد رضائي بشهداء المقاومة وقادتها الشهداء الذين يحتذى بهم لدى الشعوب، ويحظون بمكانة عالية ومهمة لديهم.

وضمن تأكيده على أن المقاومة في لبنان اليوم أصبحت أقوى مما كانت عليه في عهد الشهيد السيد حسن نصر الله، أوضح رضائي: نحن لا نُملي على الدول ما تفعله؛ لكن يجب إعادة النظر في استراتيجية الصبر وضبط النفس التي تنتهجها المقاومة، لأن الكيان الصهيوني المجرم يستغلها، ولا بد من نقطة نهاية، وبالطبع قوى المقاومة اللبنانية هي من ستقرّر ذلك.

وبالإشارة إلى شجاعة الشعب الإيراني وصموده في حرب الـ١٢ يوماً المفروضة، قال عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام: لو لم يصمد شعبنا ولو لم تكن هذه المقاومة ودماء الشهداء، لما استسلم العدو بعد ١٢ يوما، ولكانت ايران أُحتلت وانتهكت كرامتنا كما في الحربين العالميتين الأولى والثانية.

أخبار قصيرة

إقامة مراسم العزاء بمناسبة ذكرى استشهاد السيدة فاطمة(س) بحضور قائد الثورة

في اليوم الثاني علي التوالي أقيمت مراسم العزاء بمناسبة ذكرى استشهاد السيدة فاطمة الزهراء(س) بحضور قائد الثورة الاسلامية سماحة آيةالله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، في حسينية الإمام الخميني(رض).

كما أقيمت الليلة الثالثة من مراسم العزاء في حسينية الإمام الخميني(رض) مساء الأحد، بحضور آلاف المواطنين وجمع من المسؤولين، بمن فيهم رؤساء السلطات الثلاث.

وألقى حجة الإسلام ناصر رفيعي كلمةً في هذه المراسم حول موضوع إدارة الوقت في حياة السيدة الزهراء(س)، وقال: لقد استطاعت الصديقة الكبرى(س) بفضل "النية والحافز الإيماني" و"تحديد الأولويات" و"الاستغلال الأمثل للوقت"، أن تقدم خدماتٍ قيّمة للمجتمع والأسرة الإسلامية في حياتها القصيرة المباركة، وأن تتخذ خطواتٍ فعّالة في شرح وتوضيح ولاية الأمر والدفاع عنها.

وزير العدل يؤكّد على تطوير العلاقات القضائية بين دول المنطقة

بدعوة من نظيره السعودي؛ أجرى وزير العدل امين حسين رحيمي، زيارة للسعودية شارك خلالها في المؤتمر العدلي الدولي الثاني بالرياض، حيث أجرى على هامش هذا المؤتمر سلسلة لقاءات منفصلة مع عدد من وزراء العدل من الدول المشاركة.

وعلى هامش مشاركته في المؤتمر بالرياض، رحيمي، مع نظرائه من تركيا، قطر، مصر، باكستان، الجزائر ولبنان. وخلال هذه اللقاءات، تم التأكيد على تطوير العلاقات والروابط القضائية والقانونية بين دول المنطقة، كما جرى تبادل وجهات النظر حول القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

محتوى القرار المعادي لإيران وصمة عارٍ على جبين مَن صاغه ودعمه

صرّح المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، ان محتوى القرار المعادي لإيران الذي أصدره مجلس المحافظين يُعدّ وصمة عارٍ على جبين مَن أعدّه ودعمه، لأنه لا يتعارض فقط مع لوائح مجلس الأمن الدولي والإجراءات السابقة للوكالة الدولية للطاقة النووية، بل إنه حتى لم يتضمن أدنى إشارة الى جوهر المشكلة واصل نشأتها؛ ألا وهي جريمة الكيان الصهيوني وأمريكا في مهاجمة المنشآت النووية السلمية الإيرانية.

وبالإشارة إلى انتهاك وقف إطلاق النار مراراً وتكراراً في غزة خلال الـ٤٥ يوماً الماضية، قال بقائي: نحن في واقع الأمر نشهد استمرار الإبادة الجماعية في قطاع غزة، وتحمل الدول الضامنة مسؤولية كبيرة جداً، ومن الواضح أنها فشلت في إجبار الكيان الصهيوني على وقف جرائمه. وتابع: يواصل هذا الكيان ارتكاب جرائمه بشعورٍ من الإفلات من العقاب.

عراقجي يبحث مع البوسعيدي الجهود المتعلقة بالملف النووي الإيراني:

مواجهة الأحادية الأمريكية تتطلب تحركاً فعالاً من جميع الحكومات

وصل وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، مساء الأحد، إلى مسقط عاصمة سلطنة عُمان، على رأس وفد دبلوماسي.

والتقى عراقجي، خلال هذه الزيارة، بنظيره العماني وبحث معه حول العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية.

ونشر وزير خارجية سلطنة عمان رسالة على حسابه في منصة "إكس"، بخصوص لقائه مع عراقجي، جاء فيها: "أكدنا مع معالي الدكتور عراقجي، وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية، على عمق العلاقات التاريخية والثقافية، والجهود والمساعي المتواصلة لتعزيز مجالات التعاون بين البلدين الجارين في جميع المجالات. كما استعرضنا آخر التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية، بما في ذلك الجهود المتعلقة بالبرنامج النووي السلمي الإيراني".

وبالإضافة إلى الاجتماع والتشاور مع نظيره العماني حول العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية، شارك وزير الخارجية أيضا في الاجتماع السنوي لمنتدى مسقط ليستعرض مواقف البلاد ورؤاها خلال الاجتماع.

مواجهة الأحادية الأمر تكتة

كما إلتقى عراقجي على هامش أعمال منتدى مسقط، «ديفيد هارلاند» المدير التنفيذي لمركز الحوار الإنساني، برفقة ثلاثة من كبار مسؤولي هذه المنظمة. وجرى خلال هذا الاجتماع تبادل وجهات النظر حول التوجهات والتطورات الدولية، لا سيما التحديات والمخاطر التي تواجه السلم والأمن الدوليين في ظل الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

وفي معرض إشارته إلى الأوضاع المتقلبة للغاية في العالم، بما في ذلك منطقة غرب آسيا، نتيجة للسياسة الأحادية العدوانية للولايات المتحدة، واستمرار عدوان الكيان الصهيوني وجرائمه ضد شعوب المنطقة، أكد عراقجي أن مواجهة هذا التوجه تتطلب مسؤوليةً وتحركًا فاعلًا من جميع الحكومات والمجتمع المدني الدولي لحماية منجزات الحضارة الإنسانية، وصون السلام وسيادة القانون. كما أعرب ديفيد هارلاند عن رأيه في أهمية تعزيز الدبلوماسية باعتبارها الأداة الفعالة الوحيدة لبناء السلام وحل النزاعات.

عراقجي التقى الممثل الأممي الخاص في اليمن

كما إلتقى عراقجي، على هامش منتدى مسقط، مع هانس جروندبرج، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في اليمن، وقدّم الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في اليمن، خلال اللقاء، تقريراً حول التطورات المتعلقة باليمن، ودعا إلى استمرار دعم إيران لدور الأمم المتحدة وجهودها الرامية إلى تحسين الوضع في اليمن ومواصلة عملية السلام.

وأدان وزير الخارجية اعتداءات الكيان الصهيوني وهجماته على دول المنطقة، واستمراره في حصار اليمن وفرض العقوبات عليه، محذّراً من عواقب انتهاك الصهاينة للقانون في نشر انعدام الأمن والاستقرار في المنطقة.

وتهنئ بالعتد الوطنية اللبنانية

كما هنأ وزير الخارجية، نظيره اللبناني "يوسف رجي" أمس الأول، بمناسبة حلول العيد الوطني لبلاده. واستذكر وزير الخارجية الإيراني العلاقات التاريخية والودية بين البلدين؛ معربا عن أمله في أن تشهد العلاقات بين البلدين مزيدا من النمو والتطور في جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك.

داعيةً المجتمع الدولي لمواجهة الإعتداءات الصهيونية المستمرّة..

إيران تدين اغتيال القائد الكبير "هيثم علي الطبطبائي"

أدانت وزارة خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشدّة، في بيان، الجريمة الإرهابية التي ارتكبها الكيان الصهيوني بمهاجمة الأحياء السكنية في بيروت، واغتيال القائد الكبير في المقاومة هيثم علي الطبطبائي.

وجاء في البيان الصادر عن الخارجية الإيرانية فجر الإثنين: "تدين وزارة خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشدة الهجوم الذي شنّته طائرات الكيان الصهيوني مساء الأحد على منطقة سكنية في ضاحية بيروت والاغتيال الجبان للقائد الكبير في المقاومة الإسلامية اللبنانية، الشهيد هيثم علي الطبطبائي، والذي كان انتهاكاً صارخاً لوقف إطلاق النار في نوفمبر ٢٠٢٤ وهجوماً وحشياً على سلامة الأراضي والسيادة الوطنية للبنان، مما أدى إلى استشهاد وإصابة العشرات من المواطنين اللبنانيين العاديين، بمن فيهم نساء وأطفال أبرياء، وتؤكّد على ضرورة محاكمة ومعاقبة قادة هذا الكيان لارتكابهم هذا العمل الإرهابي وجريمة الحرب".

وأشادت وزارة الخارجية بالمكانة الرفيعة للشهيد هيثم علي الطبطبائي، الذي قضى حياته المباركة دفاعاً عن لبنان ومقاومة العدو الصهيوني، وقدّمت تعازيها لقيادة ومقاتلي حزب الله في لبنان وأسر الشهداء، واعتبرت استمرار الدعم الأمريكي للكيان الصهيوني عاملاً أساسياً في استمرار انتهاكاته للقانون واعتداءاته، وأشارت إلى المسؤولية المباشرة للدول الضامنة لوقف إطلاق النار في هذا الصدد.

وأكد بيان وزارة الخارجية: إن الوزارة، إذ تستذكر الانتهاكات المتكررة لوقف إطلاق النار من قبل الكيان الصهيوني، تعتبر تقاعس الأمم المتحدة ومجلس الأمن التابع لها وصمتهما إزاء الاعتداءات المستمرة والجرائم التي لا تُحصى التي يرتكبها الكيان ضد الشعب اللبناني أمرًا مؤسفًا وغير مبرر، وتدعو المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات جادة لمواجهة الإرهاب المنظم واعتداءات الكيان الصهيوني وإشعاله للحروب ضد لبنان ودول أخرى في المنطقة. وقالت: لا شك أن المغامرات العسكرية للكيان الصهيوني في منطقة غرب آسيا تشكل التهديد الأكبر ليس فقط للسلام والاستقرار في هذه المنطقة، بل وللسلام والأمن الدوليين أيضاً، ولذلك فإن مواجهة هذا التهديد تعتبر مسؤولية عالمية.

لم تأبق سبتال إلا مواجهة الكيان الصهيوني الزائف

وردًا على استشهاد القائد الجهادي الكبير في حزب الله هيثم علي الطبطبائي، صرّح أمين المجلس الأعلى للأمن القومي بأنه لم يبق سبيل إلاّ مواجهة هذا الكيان الزائف.

وكتب علي لاريجاني، مساء الأحد، رسالة على موقع التواصل الاجتماعي "إكس": في ذكرى ليلة استشهاد فاطمة الزهراء (س)، استشهد أحد كبار قادة حزب الله ومن السائرين الحقيقيين على نهج سيدة نساء العالمين، الأخ المجاهد هيثم علي الطبطبائي، مع عدد من رفاقه على أيدي الصهاينة المجرمين. وأضاف: هؤلاء الشهداء نالوا ما كانوا يتمنون؛ لكن نتنياهو سيواصل مغامراته حتى يدرك الجميع أنه لا سبيل إلا مواجهة هذا الكيان الزائف. وقدّم لاريجاني أحرّ التعازي لحزب الله ومجاهديه باستشهاد هذا القائد الجهادي الكبير.

لاريجاني: لم يبق سبيل إلاّ مواجهة الكيان الصهيوني الزائف

السفارة الإيرانية في بيروت: الاعتداءات الصهيونية الجبانة لن تنال من عزيمة أصحاب الحق

الإعتداءات الجبانة لن تنال مَن عزتمة أصحاب الحق

كما علّقت السفارة الإيرانية في بيروت على العدوان الصهيوني الذي استهدف الضاحية الجنوبية لبيروت، مؤكّداً أن هذه الاعتداءات الجبانة لن تنال من عزيمة أصحاب الحق، ولن تُضعف إرادتهم الراسخة في مواجهة الظلم. وأضاف البيان: توسع مساحة الاعتداءات الاجرامية لتشمل الضاحية الجنوبية لبيروت، بتوقيعٍ واضح من الكيان الإسرائيلي الارهابي الذي لا يتورّع عن تهديد الآمنين من أبناء الشعب اللبناني العزيز.